فرع الافراد والالف والنون الزائدتان فرع ما زيد لتعليه ووزن
فرع وزن الاسم لان اصل كل نوع ان لا يكون فيه الوزن المختص بنوع
آخر فاذا وجد فيه هذا الوزن كان فرعا لوزنه الاصلي ويمنع
اي لا يمتنع سواء كان ضروريا او غير ضروري صرفه اي جعل
في حكم المنصرف بادخال الكسر والتنوين فيه لا جعله منصرفا حقيقة
فان غير المنصرف عند المعترض ما فيه علتان او واحدة تقوم مقامهما
وبادخال الكسرة والتنوين لا يلزم خلو الاسم عنهما وفي التعبير
بالصرف معناه اللغوي لا الاصطلاحي والضمير في صرفه راجع
الى حكمه للضرورة اي لضرورة وزن الشعر او رعاية قافية
وقع غير المنصرف في الشعر فكثير اما يقع من منع صرفه الكلمة
يخرجه عن الوزن او ازحاف يخرجه عن السلاسة اما الاول
فكقوله الشاعر صبت على مصائب لو انها صبت على الايام صرن
لياليا والثاني فكقوله اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو
المسك ما كررته يتضوع فانه لو فتح نون نعمان غير مصروف
يستقيم الوزن ولكن يقع فيه زحاف يخرجه عن السلاسة كما
به سلامة الطبع فان قلت فالاحتراز عن الزحاف ليس بضروري
فكيف يشمله قوله للضرورة قلنا الاحتراز عنه بعض [illegible]

اذا امكن

اذا امكن الاحتراز عنه ضروري عند الشعراء واما الضرورة الواقعة
برعاية القافية فكما في قوله سلام على خير الانام وسيد حبيب اله العالمين
محمد بشير نذير هاشمي مكرم رؤف عطوف من يسمى باحمد فانه لو قال
باحمد لا يخل الوزن ولكن يخل بالقافية فان حرف الروي في سائر الابيات
الدال المكسورة او التناسب اي ويجوز صرف غير المنصرف ليحصل
التناسب بينه وبين منصرف لان رعاية التناسب بين الكلمات
امر مهتم عندهم وان لم يصل الى حد الضرورة مثل سلاسلا واغلالا
حيث صرف سلاسلا واغلالا مثال المجموع غير المنصرف الذي صرف والمنصرف
الذي صرف غير المنصرف لتناسبه وما يقوم مقامهما اي الواحدة التي
تقوم مقام العلتين من العلل التسع علتان مكررتان فان كل واحدة
منهما مقام علتين لتكرارها احديهما الجمع البالغ الى صيغة منتهى الجموع
فان تكرره فيه الجمعية حقيقة كاكالب واساور واناعيم او حكما كالجموع
المجموع الموافقة لها في عدد الحروف والحركات والسكنات كمساجد ومصابيح
وثانيهما التانيث لكن لا مطلقا بل بعض اقسامه وهو الف التانيث
المقصورة والممدودة اي كل واحدة منهما كحبلى وحمراء لانهما لا
[illegible] للكلمة وضعا لانتفائها [illegible] اصلا فلا يقال في حبلى حبل ولا في حمراء
[illegible] الكلمة بمنزلة تانيث آخر فصار التانيث مكررا بخلاف

الكلمات

حيث صرف لتناسب المنصرف الذي يليه
اعني اغلالا فقوله سلاسلا

Copyright © King Saud University